

## كلام مفيد

### دروس مهمة

نستكمل اليوم ما بدأناه في العدد الماضي تحت نفس العنوان "دروس مهمة" حيث ارسل لنا أحد القراء رسالة اشار فيها الى درسين مهمين احدهما ذكره قداسة البابا في احد اجتماعاته عن الكنيسة التي ذهب اليها احد الفقراء فقالوا له "انت مش تبعنا" والخادمة التي تقول لبعض اطفال مدارس الاحد "انتم مش تابعين لنا". ونشرنا مضمون الرسالة دون ذكر الراسل، حسب طلبه، وكتبنا تعليقنا ..

ونتطرق في هذا العدد للدرس الثاني من الرسالة حيث يقول الفارئ العزيز "اندهشت عندما قرأت ما جاء في مجلة الكرازة عدد 8 أكتوبر 2010 عند الحديث عن تاريخ الخدمة في المملكة المتحدة، فقد اقترح سيدنا البابا سنة 1984 " أن ينشأ مجلس أعلى يضم كل كنائس إنجلترا وتشارك فيه جميع كنائسنا لتدبير أمور الخدمة معا" .. هذا المجلس يظهر المحبة ويعمق التعاون بين الكنائس القبطية في إنجلترا لينعكس هذا على الخدمة وينفع الشعب فما أوجنا لهذا الاقتراح.

فعلاً ما أوجنا لهذا الاقتراح، لكن ظاهر الاقتراح هو التعاون والترابط بين كنائسنا القبطية، اما جوهره فهو المحبة، ففي غياب المحبة بعضنا لبعض يغيب التعاون والترابط، وتوجد الغيرة والحقد الدفين. هذا هو الواقع المعاش الذي نراه اليوم، ومن يقول غير ذلك فهو كاذب ومنافق.

نحن لا نقول كلاماً من فراغ لكن لدينا الكثير من الامثلة ونعرف الكثير الذي لا نريد ان نخوض فيه حتى لا يساء فهم ما نكتبه او يفسر على محمل آخر، فقط نذكر شيء واحد وهو اننا في "الرسالة الاخبارية" لا نتأخر عن نشر اي اعلان تطلبه أي كنيسة بالمملكة المتحدة للمساهمة في علاج مريض او مساعدة فقراء او شراء كنيسة جديدة، فلكنيسة هي كنيسة المسيح، وهي كنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية كما نقول في القديس الالهلي.

لكن البعض لهم رأي اخر، فالغيرة تضرب اطنابها عند شراء كنيسة تابعة لايباشية اخرى او منطقة اخرى، حيث لا يرحب البعض بالمساهمة في شراء كنائس سوى في منطقتهم وينبهون بأن تبرعاتكم لكنيستكم وليست لأي كنيسة اخرى!!! مثال اخر، بدأ احد الاباء خدمة في مدينة تبعد ساعة عن لندن، وبعد اسبوع واحد قيل له ان هذه المنطقة تابعة لكنيستنا ... والخ فاجاب بحكمة اننا كلنا بنخدم المسيح واحنا وانتم واحد، وترك المكان، وحتى كتابة هذه السطور يقال ان الخدمة لم تستمر بعد ذلك، لكن سنستقصي الأمر ونكتب عنه وعن غيره في مقال آخر لتوضيح الحقائق.

أخيراً نقول ان "الرسالة الاخبارية" هي الوحيدة التي نفذت اقتراح قداسة البابا بشهادة الجميع حيث انها توحد الاقباط في المملكة المتحدة، لأنها تقوم على الخدمة والمحبة بين محريها وقرأها.

هذا الكلام مفيد لمن يستفيد.

## رأيت تحت الشمس

### موضع الحق هناك الظلم وموضع العدل هناك الجور



الاحداث المؤسفة التي وقعت في منطقة العمرانية بالجيزة قبل اسبوعين وراح ضحيتها شابين مسيحيين وجرحي كثيرين وتم القاء القبض على اكثر من 170 من الاقباط وايداعهم السجن رهن التحقيق، ومؤخراً افرج عن تسعة من كبار السن والسيدات والاطفال، وتجدد حبس 157 اخرين لمدة 15 يوماً اخرى، في الوقت الذي كانوا يقومون فيه بالعمل على الانتهاء من مبنى حصلوا له على ترخيص كمبنى خدمات لاستخدامه ككنيسة حسب وعد المحافظ لهم، لكنهم فوجئوا بارتال من قوات الامن تهجم على المكان وتحتله وتخرج من بداخله من العمال مسلمين ومسيحيين، وتقوم باعتقال المسيحيين، ولما دافع الشباب المسيحي عن انفسهم قام رجال الامن باستخدام الرصاص الحي والطلاقات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع، وكأنها احدى الغزوات التي يخوضونها لفتح العمرانية، حتى ان البعض منهم قالوا اسرائيل لم تفعل بحماس مثلما فعل رجال الامن بنا.

ويقول القمص مينا ظريف الكاهن بالمنطقة والمكلف بملف الاحداث ان رجال الامن قاموا بالدخول الى المبنى وتدمير وتكسير مقصورتين للقديسين وسرقة بعض مقاعد الكنيسة وتدمير صندوق التبرعات وسرقة ما به، وقال ايضا ان لديهم عشرات من اشربة الفيديو توضح البشاعة التي تعامل بها الامن مع هؤلاء البسطاء وهو امر طبيعي ان يدافع هؤلاء البسطاء عن كنيستهم واخواتهم الذين تساقطوا امام اعينهم.

وخلال اجتماع قداسة البابا شنودة يوم الاربعة الماضي سألهم سؤالا عن ماذا ستفعلون تجاه ابناء الكنيسة في العمرانية المعتقلون، فرد قداسته بكل قوة وحزم اننا سنفعل كل ما نستطيع. وليس المعتقلون فقط بل سنطالب بدماء الذين قتلوا، حتى لو تم رفع قضايا مثلما يحدث مع الاخرين، فدم ابناءنا ليس رخيصاً.

الأمر الغريب ان السيد المحافظ والسادة القائمين على الأمن الذين يتشدقون بالعدل وتطبيق القانون، انظروا ماذا حدث بعد وقوع تلك الاحداث بايام قليلة. قام الاخوة المسلمون بسرعة البرق بتحويل دورين من مبنى عمارة قائمة بجوار الكنيسة واعطي اسماً وهو "مسجد الاخلاص" (انظر الصورة المقابلة ترى يافطة من القماش مكتوب عليه اسم المسجد الجديد) وقام 3000 مسلم

بالصلاة فيه، وذلك دون ترخيص ولا اوراق ولا يحزنون، فالاوراق مطلوبة فقط عند بناء كنيسة او مبنى خدمات. كما ان بناء هذا المسجد بين ليلة وضحاها معناه انه طبقاً للشروط العشرة للعزبي باشا يمكن هدم مبنى الكنيسة لانه لا يجوز ان تبنى كنيسة بجوار الجامع. ووقتها لن يقولوا ان الكنيسة او مبنى الخدمات تم بناؤه قبل المسجد، فالظلم هو المعمول به حالياً في بلادنا العزبية.

أليس ذلك تصديقاً لقول معلمنا سليمان الحكيم في سفر الجامعة "رأيت تحت الشمس موضع الحق هناك الظلم وموضع العدل هناك الجور" (جامعة 3: 16). لكن ربنا موجود ولكل شيء تحت السماء وقت. فلنظنن لأن الكتاب المقدس يقول "ان رأيت ظلم الفقير ونزع الحق والعدل في البلاد فلا ترتع من الامر، لأن فوق العالي عالياً يلاحظ والاعلى فوقهما" (جامعة 5: 8).



## تهاني .. تهاني .. تهاني



✦ اشرف سليم وزوجته السيدة دينا بكنيسة مار مرقس بلندن رزقا بمولود سمياه Daniel تهانينا والف مبروك .

✦ مرقس جورج وزوجته السيدة ميرال جورج بكنيسة مار مرقس بلندن رزقا بمولود سمياه Christian ، تهانينا والف مبروك .

✦ الدكتور سامي عوض وزوجته السيدة ماريان بكنيسة مار مرقس بلندن رزقا بطفل سمياه Mark تهانينا والف مبروك .

## انكر يارب مرضى شعبكم

✦ الشماس الدكتور اشرف باسيلي بكنيسة السيدة العذراء والانبا شنودة بكويدون، نصلي ونطلب أن ينعم الله عليه بالشفاء .

✦ الاستاذ سعد حلقة زوج السيدة رضا بكنيسة السيدة العذراء والانبا شنودة بكويدون ، نصلي ونطلب له الشفاء .

✦ صلوا واطلبوا من أجل اخوتنا واخواتنا المرضى في المنازل والمستشفيات الذين ليس لهم أحد يسأل عنهم لكي ينعم الله عليهم بالشفاء .

## كسوة و غداء العيد للفقراء

بعد اقل من شهر سنحتفل بعيد الميلاد المجيد والعيد لا يكون عيداً ما لم نشارك اخوتنا الفقراء ليأكلوا مما نأكل ويلبسون الثياب للاحتفال بالعيد. لذلك تقوم "الرسالة الاخبارية"، بقبول مساهماتكم لارسالها الى اخوتنا الفقراء كما حدث مع موضوع البطاطين، فان اردت ان تأخذ نصيبك من بركة العطاء عليك الاتصال بنا والرب يعوضكم كل خير ويعيد عليكم الايام بخير.

## أخبار .. أخبار .. أخبار .. أخبار

✦ تحت رعاية نيافة الانبا انتوني اسقف ايرلندا واسكتلندا وشمال شرق انجلترا وتوابعها حضر الراهب القس رويس الانبا بيشوي للخدمة بدير البابا اثاناسيوس الرسولي بايرلندا .

✦ كما حضر للايبارشية ايضا الراهب القمص افرام الاوروشيمني للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والقديسة دميانة بايرلندا مع القمص اثاناسيوس فهمي .

✦ تحتفل الكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر والخارج بقدم شهر كيهك المبارك ، واحداث شهر كيهك تبرز من خلال القراءات الكنسية خلال الأربعة أحدات ، الاول هو بشارة الملاك جبرائيل لذكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان، والاحد الثاني بشارة الملاك جبرائيل للعذراء بميلاد المخلص، والاحد الثالث زيارة العذراء مريم لاليصابات، والاحد الرابع والاخير ميلاد يوحنا المعمدان. وبعد ذلك تحتفل الكنيسة بعيد الميلاد المجيد. وخلال شهر كيهك تقام التسابيح والمدائح الكهكبية مساء كل سبت ، او مرتين بالاسبوع او كل يوم حسب نظام كل كنيسة. كل عام وحضراتكم بخير .

## مأساة طفلة يتيمة

دخل الزوج في مشادة كلامية مع زوجته وفقد اعصابه واخرج المسدس من درج مكتبه وقتل زوجته امام عيني ابنته التي لم يتجاوز عمرها الخمس سنوات، ثم احس بمدى جرمه وتسرب اليأس الى قلبه وسكنه ابليس فوجه المسدس الى راسه وقتل نفسه .

قام الجيران بوضع الطفلة في ملجأ للايتام لانه لم يكن لها احد سوى ابيها وامها اللذان ماتا . وكانت المسؤولة عن دار الأيتام انسانة مسيحية متدينة فاهتمت بالطفلة واعتنت بها وكانت تأخذها للكنيسة كل يوم أحد ولم تكن تلك الطفلة قد عرفت اى شيء عن المسيح او الكنيسة من قبل .

وفي أول يوم أحد بعد القداس اخذت مسؤولة الدار الطفلة الى مدارس الاحد واخبرت الخادم عن حالة الطفلة وأنها يتيمة ، وعليه ان يكون صبوراً معها لانها لا تعرف شيء عن المسيح ولا المسيحية . ففكر الخادم كيف يخبر الطفلة عن يسوع . فاخرج من جيب قميصه صورة للمسيح وسأل الاطفال من منكم يعرف هذا الرجل !!!

فوجى الخادم ان الطفلة قد رفعت يدها لتجيب على سؤاله فتعجب وتركها تجيب على السؤال . فوقفت الطفلة وقالت : هذا هو الرجل الذى ضمنى طوال الليل الى حضنه فى اليوم الذى مات فيه ابي و امى . حقاً لك كل المجد يايسوع المسيح .

## تعزيات

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

المهندس يسري نجيب

والد الدكتورة لوريس زوجة الدكتور ناجي نظير بكنيسة الملاك ميخائيل والانبا بيشوي بمارجيت . نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة .

Tel: 01843637052

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

صبحي فهيم نعمة الله

عم فوزي نعمة الله زوج السيدة ايفا عبدالله بكنيسة العذراء وابو سيفين بويلز . نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة .

Tel: 02920361683

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

الدكتور بولس اسحق

عم كل من نادر ونبيل ومنى عزيز، وجولي نصيف وخال ناجي مراد بكنيسة العذراء والانبا ابرام بيرايون. العزاء بكنيسة مار مرقس بلندن اليوم الاحد، نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة .

Mob: 07878481065

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

الدكتور بشارة ظريف

والد جوزيف بشارة بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحه وعزاء للأسرة .

Mob: 07989511450

## تذكارات

✦ اقامت اسرة المتنيح جورج زكي بطرس

وزوجته المتنيحة نوال توفيق بقطر القداس الالهى على روحيهما الطاهرة يوم الاحد 5 ديسمبر بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحيهما وعزاء للأسرة في انجلترا والسودان. عزاء للأسرة .

✦ اقامت اسرة المتنيح طلعت فهمي زوج

السيدة باربرا ووالد هينم وهالة زوجة وليم عزيز قداس الذكرى السنوية يوم السبت 27 نوفمبر بكنيسة مار مرقس بلندن. عزاء للأسرة .

✦ اقامت اسرة المتنيح د. شوقي عبد المسيح

والد السيدة سمر زوجة الدكتور عادل فخري القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم السبت 4 ديسمبر. نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة. عزاء للأسرة .

✦ اقامت اسرة المتنيح ميشيل منصور والد جميل زوج

السيدة صوفيا القداس الالهى على روحه الطاهرة بمناسبة الذكرى السنوية اليوم الاحد 12 ديسمبر بكنيسة مار مرقس بلندن. عزاء للأسرة .

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. Wwww.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية ، تعليمية، اجتماعية ، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا .

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330